النباتات المصرية واستعمالها طبًّا

لحضرة صاحب السعادة الدكتور حسن باشا محمود

مدير مصالح الصحة العمومية ورئيس مجلس الصحة البحرية والكورنتينات سابقًا في مصر وعضو في الجمعية الطبية في سوريليه وجمعيات أخرى علمية

الليمون الحامض (المالح)[1]

الليمون شجر من الفصيلة الليمونية كثير الوجود في القطر المصري وغيره وأوصافه معروفة عند الجميع فلا داعي لذكرها والمستعمل منه طبًّا الاوراق والازهار والاثمار . فالاوراق تستعمل نقاعتها في الحمامات العطرية فتنبه المجموع الوعائي للجلد وتقوي البنية في الامراض الصعبية والانيميا. والازهار يستخرج منها بالتقطير مع الماء ماء عطر يسمّى ماء الزهر وهو كثير الاستعمال شربًا في حال اضطراب القناة الهضمية والدوار . ويدخل في الجرعات المنبهة وفي بعض الاشربة . والثمر يستخرج من قشره زيت طيّار طارد للديدان ويصنع من بزره لعوق لطرد الديدان ايضًا . ويستخرج من ليمه عصارة حامضة وهي عصارة الليمون وفيها كلامنا الآن

تستخرج هذه العصارة بعصر الليمون باليد او بآلة مخصوصة وفي كل مئة جزء من العصارة

١ ٧٧	من الحامض الليمونيك
و ٧٣	من اصل مر وصمغ وحامض مالك
و ٥١ ٤٧	ماء
١٠٠	

وهي حامضة بسبب الحامض الليمونيك الذي فيها . وهذا الحامض ثلاثي القاعدة ويستحضر من العصارة بطريقة سهلة وهي ان تترك العصارة مدة ثم ترشح وتمزج بالكلس (الجير) وتسخن فيتحد الحامض الليمونيك بالكلس ويتكون منهما ملح غير قابل الذوبان فيجمع ويغسل بالماء الحار ويعالج بالحامض الكبريتيك فيتكون كبريتات الكلس الذي لا يذوب فيرسب ويرشح فيستخلص منه الحامض الليمونيك ثم يتصعد على نار حتى يتكون على سطحه طبقة بلورية ويُترك حتى يبرد

(١) (المقتطف) نسعلت انظار القرّاء عمومًا الى هذه الرسالة ولاسيّما الى القسم الاخير منها حيث يذكر استعمال الليمون الحامض (المالح) في الرمد الصديدي والنزلي

بالتدريج فيتبلور كله . وعند ما يراد استعماله يذاب الجزء منهُ في نحو خمسين جزءًا من الماء ويستعمل كالعصارة او يزاد مقدارهُ عن ذلك بحسب قول الطبيب

ويمكن حفظ عصارة الليمون سنةً من الزمان وذلك بمعالجتها على هذه الصورة : يجمع الليمون الناضج بعد ان يشرب ماء الغل ويترك ٤٨ ساعة ثم يغسل ويقطع ويعصر في الماء من الكزف وتترك العصارة فيها ١٢ ساعة لتروق فتصفّى وتوضع في قناني مسدودة وتترك ثلاثة ايام ثم تصفى ثانية وتوضع في قناني حتى تملأها تمامًا وتُسَد القناني بسدادات محكمة تصل الى العصارة وتترك كذلك فتبقى صحيحة سنةً من الزمان . ويعصر الليمون مقشرًا او غير مقشر . وعصارة الليمون غير المقشر انفع في امراض الدماء المخمية . ويمكن تركيز هذه العصارة بتصعيدها على نار هادئة فيقل جرمها ويسهل نقلها . وحذارِ من وضع العصارة في آنية نحاسية لانهُ يتكون منها ملح نحاسي سام

استعمال عصارة الليمون طبًّا

تستعمل عصارة الليمون صرفًا او ممزوجةً بالماء او بالالكتول او بادخالها في الاقراص او الاشربة . من ذلك الليمونات (ليموناده) المستعملة للتبريد والترطيب والتقوية المعدة على الهضم وقطع الاسهال واذا استُعملت لقطع الاسهال تمزج بمذوق اللبن او نقاعة الشاي

وتستعمل في الحميات المختلطة بالنوشة والحمّى المعدية واذا وضعت كمية من العصارة في فنجان قهوة وشربها المحموم قبل النوم عرق عرقًا غزيرًا وانخفضت الحمّى او زالت . وتستعمل ايضًا في الهبضة مسكنة ومزيلة للقيء وفي معالجة داء الخنزر فتشرب وتدهن بها اللثة . وفي معالجة الحدار اي داء المفاصل . واذا قطع الليمون وسخّن قليلاً ووضعت قطعهُ على مكان به الم عصبي ازالهُ فهو كثير الاستعمال في الصداع وفي التيك المؤلم

وقد اثبتت لنا التجارب نفع هذه العصارة في الذبحة الحلقية الغشائية (اي الدفتيريا) والجلطية وفي الرمد الصديدي والحبوبي الحاد والمزمن وفي التوباء الجافة . وارشدنا الى استعمالها في الذبحة الحلقية والرمد الصديدي المصري والرمد الحبوبي الحاد كونها قابضة ومضادة للعفونة وكاوية كيًّا خفيفًا للسطح المخاطي المتسلخ

لايخفى ان الذبحة الحلقية على انواع واشدها خطرًا الغشائية والجلطية وقد استعملنا عصارة الليمون في الذبحات البسيطة وفي هذين النوعين ايضًا فعالجنا بها سبعة اطفال منهم بين ثلاث سنوات وسبع . ثلاثة منهم كانوا مصابين بالذبحة الحلقية الغشائية واربعة بالذبحة الجلطية فكنا نغمس فرشة بعصارة الليمون ونمس بها الحلق اربع مرّات في اليوم مرّة كل ثلاث ساعات ثم نغرغر

الطفل كل نصف ساعة بفرغرة من الماء وعصارة الليمون البلدي ومن لم يستطع التفرغر منهم اعطيناه اقراص كلورات البوتاسا قرصاً كل ساعة ووضعنا لبعضهم لجّاً ملينة من الظاهر وللبعض قطعاً من الليمون المحمّن فشفوا كلهم بعد ان عولجوا نحو اسبوع

واما الرمد الصديدي المصري والرمد الحبوبي الحاد الشديد الخطر والعدوى الكثير الحدوث في القطر المصري فعالجنا كثيرين من المصابين بهما كباراً وصغاراً في مستشفى الحمزاوي فشفوا كلهم

وطريقة العلاج هي ان تُقلب الاجفان وتنظف بالقطن الجديد النظيف وتمس الملتحمة الجفنية والعينية مرة او مرتين كل اربع وعشرين ساعة بفرشة مغموسة في عصارة الليمون الجديدة المصفّاة ثم تغسل العين بماء ممزوج بعصارة الليمون (كوبة ماء وعصارة ليمونة واحدة) كل ساعة بعد تنظيف الاجفان من الصديد بقطن نظيف . وقد قضت الحال احياناً لارسال علق على الصدغين او اعطاء ملين بحسب شدة المرض والاحتقان الملتحمي

هذا ما اكتشفناه حتى الآن وقد اكتشفنا فوائد أخرى لهذه العصارة سنذكرها عند ما تتأكد نتائجها افادةً للعموم

ادوار الحياة

وهي مقالات تتضمّن زبدة الحقائق التي يجب على كل انسان معرفتها لحفظ صحته وصحة عياله

لجناب الدكتور امين بك ابي خاطر

المقالة الثانية . في دور الولادة او الطفل المولود حديثاً

يبتدئ هذا الدور من ساعة الولادة وينتهي في نهاية الاسبوع الاول من عمر الطفل عند سقوط الحبل السري . ويمتاز بصفات خصوصية ناتجة من تغير ظروف الطفل بعد ولادته عمّا كانت قبلها. ولما كان المقام لا يؤذن بالبحث التشريحي والفسيولوجي في جسد الطفل المولود حديثاً اكتفي بذكر ما هو ضروري من التغيرات التي تحدث في وظائف الطفل الرئيسية بسبب تغير الظروف عليه فاقول

اولاً ان سطح الجلد واعضاء الحواس لا تبقى سابحة في ماء الامنيون بل تلامس الهواء فيؤثر